

أدب الكاتب

155 - أبواب الفروق .

فروقٌ في خَلْقِ الإنسان .

ظاهرٌ جلد الإنسان من رأسه وسائر جسده (البَشَرَةُ) وباطنه (الأَدَمَةُ) والعربُ تقول : (فلان مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ) أي : قد جمع لَيْنَ الأَدَمَةِ وخُشُونَةَ البَشَرَةِ . وشَخَصَ الإنسان إذا كان قاعداً أو نائماً (جُثَّةً) فإذا كان قائماً فو (قامَةً) وقد اختلفوا في الجانب (الوَحْشي والإنْسِي) قال الأصمعي : الوحشي : الذي يركب منه الراكب ويحتلب منه الحالب وإنما قالوا .

(فجال على وحشيه ...) .

إلخ (وفانصاعَ جانبه الوحشي ...) إلخ .

156 - لأنه لا يُؤْتَى في الركوب والحلابِ والمعالجة إلا منه وإنما خوفه منه .

والإنسي : الجانب الآخر